

## Measuring students' awareness of the role of Saudi media in developing awareness of local cultural heritage (Case Study of Hail University Students in Saudi Arabia)<sup>(1)</sup>

Tarek Sayed Abdel Azim Ahmed

Nabil Zaal Abdelrahman Alhawamdeh

Department of Tourism and Archaeology || Hail University || KSA

**Abstract:** This study aims to identify the role of mass media in developing the interest of students of the local cultural inheritance. The researchers used the descriptive and analytical approach. To achieve the objectives of the study (160) questionnaires were distributed to a random sample of students from the University of Ha'il. (SPSS) the Statistical Package for Social Sciences program was used to test the hypotheses of the study. Results of the study showed that the vast majority of respondents agrees to some extent on the role of the media in developing the interest of students of the local cultural inheritance in general. There are no differences between males and females with regard to the role of the media. There is no relationship between the degree of consciousness among the local community in Ha'il of the importance of national heritage and the role of the media in that matter.

**Keywords:** Mass media ,inheritance ,tourism ,awareness.

### قياس إدراك الطلاب لدور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالمووروث الثقافي المحلي - دراسة حالة طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية -

نبيل زعل عبد الرحمن الحوامدة

طارق سيد عبد العظيم أحمد

قسم السياحة والآثار || جامعة حائل || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من طلاب جامعة حائل. بلغ عددهم (160) طالباً وطالبة. وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاختبار فروض الدراسة. أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة موافقون إلى حد ما على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي بصفة عامة. لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يرتبط بإدراكهم لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي. لا توجد علاقة بين درجة الوعي لدى المجتمع المحلي في حائل بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه ودور وسائل الإعلام تنمية الوعي بالتراث الوطني.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام، التراث، السياحة، الوعي.

(1) شكر وتقدير: تم دعم هذا المشروع البحثي ورقمه (0150147) من قبل عمادة البحث العلمي، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية. لذلك يعرب الباحثان عن خالص الشكر والتقدير والاحترام لجميع أعضاء فريق العمل بعمادة البحث العلمي؛ سائلين الله لهم التوفيق والسداد.

## 1. مقدمة:

يعد الوعي بالتراث عنصراً رئيسياً في حماية التراث وإدارته (Srivastava, 2015). وغالباً ما يتطلب تطوير الوعي الثقافي فترة من الزمن ويتطلب التزاماً ودعمًا من المجتمع المحلي (Srivastava, 2015; Boyle-Baise, 2000; Boyle-Baise & Sleeter, 2002; Stachowski & Visconti, 1997; Hovater, 2007). فهناك حاجة لخلق الوعي الثقافي في المجتمع المعاصر من أجل مواجهة التحديات المتعلقة بالثقافات الفرعية المتنوعة داخل نفس المجتمع، بالإضافة إلى ثورة الاتصالات الإلكترونية التي أسهمت بشكل كبير في عولمة التراث الثقافي وتلاشي الوعي بالتراث المحلي. لذلك يجب أن يكون الطلاب مستعدين لمواجهة هذه التحديات التي يمكن أن تؤثر سلباً على ثقافة الفرد نفسه (Deardorff et al., 2012). وإذا كانت الأمة العربية مستهدفة من قبل ثقافة العولمة بمن فيهم الشباب السعودي فإن أي تقصير من قبل وسائل الإعلام السعودية في توعية بالتراث الثقافي المحلي كمكون أساس للهوية الوطنية يعد تهديداً للهوية الوطنية.

يمكن القول إن الوعي بالتراث الثقافي يعد عنصراً هاماً من أجل الحفاظ عليه (Carbone, Oosterbeek, and Costa, 2012). فتدهور التراث المحلي وتعرضه للتلاشي هو نتيجة لتدني وعي المجتمع المحلي بأهميته وعدم إشراكهم في حمايته (Swamy, 2013). فالتراث الثقافي للأمة له العديد من القيم الفريدة من نوعها، التي يمكن أن تساعد المجتمع المحلي في دعم الاهتمام به (Hasibuan, et al., 2011). فالتراث الثقافي له قيمة اقتصادية من خلال خلق العديد من المنافع الاقتصادية للمجتمع المحلي مثل خلق فرص عمل، وزيادة الإنفاق السياحي بما يسهم في رفع مستوى المعيشة (Kottak & Kozaitis, 2003). كما أن للتراث قيمة اجتماعية تتمثل في تحقيق الترابط الاجتماعي وتكوين هوية ذاتية للمجتمع بما يدعم الشعور بالانتماء من قبل جميع الشرائح الاجتماعية (Tinto; Mason: 2002; Olwig: 2001; Serageldin: 2008). كما أن للتراث قيمة تاريخية من خلال إظهار الفترات التاريخية التي مرت بها جميع أوجه التراث الثقافي (Tinto; Mason: 2002; Olwig: 2001; Serageldin: 2008). هذا بالإضافة إلى القيم الروحية المتعلقة بالمعنى الديني أو الروحي (Mason, 2002). الثقافة هي طريقة الحياة ونظام الاعتقاد لمجموعة معينة من الناس في وقت معين (Femi Onabajo, 2005). علاقة الإعلام بالثقافة علاقة بنوية، وكثيراً ما يتداخلان. فالإعلام هو الجانب التطبيقي المباشر للفكر الثقافي السائد أو المعتمد. يري تيودور أدورنو وماكس هوركهايمر، أن مؤسسة الإعلام الحديث تعد أداة لإعادة إنتاج الأنماط الاجتماعية السائدة للسيطرة الاجتماعية (Cashmore and Rojek: 1999).

لقد تزايد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة، وأصبحت تعمل في العديد من المجالات الاجتماعية والصناعية والاقتصادية. تعد وسائل الإعلام من أهم وأخطر الوسائل التي تسهم في بناء الصورة الذهنية للدولة السياحية حيث يدفعنا ما تقدمه وسائل الإعلام عن الدول والشعوب والأنماط السلوكية والمعيشية لها وطريقة عرضها إلى تكوين صور ذهنية وتبني مواقف مسبقة عنها حتى قبل أن نمربتجارب اتصالية مباشرة (عجوة: 2011). وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تنمية وتعزيز القيم الثقافية المحلية والوطنية والدولية وحياتنا الأخلاقية والمجتمعية (Onabajo: 2000) كما أنها مسؤولة عن نشر القيم والأفكار والمعلومات التنموية بطرق عديدة.. (Okaka: 2007; Dorji: without date) وذلك نظراً لإمكاناتها في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد وانتشارها الواسع داخل المجتمع؛ فوسائل الإعلام تعمل على تكوين الاتجاهات الفكرية والمواقف السلوكية عن طريق نشر الأفكار والآراء، خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة (تيتي: 2014). فالأفراد يختارون ويستخدمون وسائل الإعلام في ضوء ثقافتهم، كما أن الجمهور ليس تجمعاً بسيطاً للأفراد بل أن هناك أسساً ثقافية واجتماعية يجب أن تؤخذ بالحسبان عند دراسة عمليات التأثير، كذلك فإن مضمون وسائل الإعلام هو أيضاً منتج ثقافي (شومان: 2000; ملي: 2010).

لقد عرفت وسائل الإعلام تطورا كبيرا جعلها تكتسح جميع مجالات الحياة، وتتميز هذه بكونها فتحت للإنسان مجالا واسعا للمشاهدة والاستماع والقراءة، ومن مميزات هذه الوسائل أنها تدخلت في جميع المجالات الاجتماعية والتربوية، الثقافية والاقتصادية؛ فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد كالسلوك الاجتماعي والاقتصادي... الخ، فقد أصبحت جزء من الحياة المعاصرة كمعيار لقياس مدى تطور المجتمعات للتحويل نحو الحداثة والديمقراطية (تيتي، 2013). تقوم وسائل الإعلام بدور مهم وجوهري في المجتمع، فمن خلال وسائل الإعلام يحصل الفرد على المعلومات مما يمكنه من فهم واضح للظواهر من حوله (المشهداني 2011; تيتي: 2013). وأصبحت وسائل الإعلام الاجتماعية الجديدة مكونات شعبية متزايدة في حياتنا اليومية في مجتمع العولمة اليوم. وهي توفر سياقاً يستطيع فيه الناس في جميع أنحاء العالم التواصل وتبادل الرسائل وتبادل المعارف والتفاعل مع بعضهم البعض بغض النظر عن المسافة التي تفصل بينهم. ينطوي التكيف بين الثقافات على عملية تعزيز التفاهم من خلال التفاعل لزيادة مستوى اللياقة البدنية بحيث يمكن تلبية متطلبات بيئة ثقافية جديدة. وتبين البحوث أن الناس يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة لتصبح أكثر اندماجا في الثقافة المضيفة أثناء تكيفهم والحفاظ على علاقاتهم مع بلدانهم الأصلية (Rebecca: 2011).

نظرا للدور لمتزايد لوسائل الإعلام المتزايد بكافة أنواعه (المسموع، المرئي والمقروء) واتساع دائرة تأثير تلك الوسائل على كافة فئات المجتمع السعودي وخصوصا فئة الطلاب. ونظرا لعولمة هذه الوسائل مما يعرض الثقافات المحلية والهوية الوطنية للتلاشي والذوبان مما يؤثر سلبا على تالف المجتمع وترابطه فكان من المهم تناول الدور الفعلي الذي تقوم به وسائل الإعلام السعودية لتنمية الوعي بالتراث الثقافي والحفاظ على كل أشكال التعبير الثقافي في المجتمع المحلي المادية واللامادية.

#### أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما ملامح الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي؟
2. ما الجوانب الإيجابية للدور التي تقوم به هذه الجهات؟
3. ما جوانب القصور التي تشوب هذا الدور؟
4. كيف يمكن تجاوز هذا القصور؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد ملامح الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي.
2. التعرف على الجوانب الإيجابية للدور التي تقوم به هذه الجهات.
3. تحديد جوانب القصور التي تشوب هذا الدور وكيف يمكن تجاوز هذا القصور.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد في التعرف على مدى فعالية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي. وهو الأمر الذي يعد مقدمة ضرورية لفهم أبعاد هذا الدور ولفت انتباه القائمين على هذه الوسائل لنقاط القوة في هذا الدور وتدعيمها والنقاط السلبية وكيفية تجنبها. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي، التعرف على درجة الرضا الدراسات: لعينة الدراسة عن دور

وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الوطني وكذلك التعرف على مدى تأثير العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة على إدراك دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي.

## 2. الدراسات السابقة

عديدة هي الدراسات التي تتناول دور الإعلام والاتصال وتأثيرهما على الأفراد والمجتمعات ونعرض فيما يلي أهم هذه الدراسات: أجرى نصر (1978) دراسة تهدف إلى التعرف إلى دور الإعلام في نشر المبادئ والقيم الإسلامية. أوضح الباحث أن وسائل الإعلام أسهمت في إيداء اللغة العربية، بما تبثه من لهجات محلية تفوق كثيراً ما تبثه باللغة الفصحى، وكذلك تخلفها عن النقد الذاتي لسياساتها حتى تتناسب ومتطلبات القيم والمبادئ وتتلاءم مع احتياجات الرأي العام، غلب عليها الطابع التجاري أكثر من كونها صاحبة رسالة. تناول العمر (1983) دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية والوقوف على العوامل التي تسهم في نجاحه حيث توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج منها: احتلت البرامج الدينية المرتبة الأولى من حيث حجم الاستماع والمشاهدة في الراديو والتلفزيون، وثمة ارتباط إيجابي بين الإعلام الديني والتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على قيم الأسرة في كل من الريف والحضر، كما يسهم التلفزيون والراديو والصفحات الدينية في الصحف في ترتيب بعض القيم وترسيخها كالعامل والتعاون والتعليم، ويرى 88 بالمائة من المبحوثين أن البرامج الدينية تسهم في ترسيخ قيم التسامح الديني إلى حد كبير. وهناك علاقة طردية بين انتشار الإعلام الديني والفهم الصحيح لقضايا العصر، وكذلك للإعلام الديني دور في عملية التنمية.

وهدف دراسة أبو جلال (1989) إلى معرفة الدور الذي يقوم به الإعلام لتوعية الشباب الجزائري بعدد من القضايا الاجتماعية التنموية والثقافية وموقف الشباب مما يقدمه الإعلام من مواد مختلفة حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين الإعلام الجزائري والوعي بالقضايا المختلفة. هدفت دراسة الخياط (1996) إلى التعرف إلى واقع الإعلام وما يشكله من خطورة على التربية وبيان الآثار التربوية له وكذلك توضيح وظيفة التربية الإسلامية في التخفيف من خطورة الإعلام على المجتمعات حيث استعرضت الواقع التربوي في العالم العربي والإسلامي والذي يعاني من فقدان الإطار الفكري والثقافة الموحدة والأهداف الواضحة، وفقدان الذاتية والأصالة الإسلامية وغلبة التقليد والتبعية والازدواجية وإهمال اللغة العربية وتدني مستوى الإدارة والتنظيم. أجرى النجار (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب في ظل الانفتاح العالمي من خلال رصد خصائص القائم بالاتصال في الصحافة الدينية ومدى تأهيله وإعداده ورفع كفاءته في إطار الضوابط الخاصة بالممارسة الإعلامية في حقل الإعلام الإسلامي والتعرف إلى رؤى وتصورات القائم بالاتصال لملاحق وأبعاد الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب والحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع وكذلك الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الصحافة الدينية وتحول دون قيامها بالدور المطلوب تجاه الشباب والمجتمع. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الوظائف الأكثر أهمية للصحافة الدينية هي التعريف بالدين الإسلامي تنشئة جيل مسلم قوي تثبت العقيدة الإسلامية والدفاع عنها وقد تصدرت هذه الوظائف الثلاثة قائمة الوظائف المناطة بالصحافة الدينية.

وأجرى مكي (2002) دراسة للتعرف إلى الدور التربوي لوسائل الإعلام المصرية المسموعة والمرئية والمقروءة في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن العلاقة بين الإعلام والتربية والبيئة علاقة ذات طابع خاص إذ لا يمكن المحافظة على البيئة إلا عن طريق تربية سليمة ومن أهم المؤسسات التي تسهم في تحقيق التربية البيئية هي وسائل الإعلام. كما أوضحت الدراسة أن الإعلام المصري لا يؤدي دوره في نشر الوعي البيئي

على الوجه الأكمل. أجرى سليم (2005) دراسة تهدف إلى معرفة مدى تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الأجنبية.

وهدف دراسة غريب (2005) إلى التعرف على أهم البرامج والموضوعات الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية. توصلت النتائج إلى ارتباط إدراك الواقع من البرامج الدينية بالقنوات الفضائية بزيادة كثافة المشاهدة ووجود ارتباطه إيجابية بين كثافة المشاهدة وكل من النوع واستخدام مصادر المعلومات وإدراك القيم الدينية. وخلصت دراسة (الرفاعي، 2011) إلى أن سياسات وسائل الإعلام والاتصال تحرز إخفاقات إن لم تقترن أو تتوافق مع دور الأسرة والمدرسة في تنمية قيم الترفيه الهادف. هدفت دراسة (نجم، 2005) إلى التعرف إلى الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي المحلي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والكشف عن الاختلاف في هذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة "الجنس، التخصص، المؤسسة، درجة التعرض لوسائل الإعلام". كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث بين متوسطات تقديرات الطلبة لقيام وسائل الإعلام الإسلامي بدوره التربوي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤسسة، وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية للكليات الإنسانية، وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لدرجة التعرض لتلك الوسائل.

وأجرى أبو رمان (2013) دراسة حول بناء الوعي بأهمية السياحة التراثية سواء ما تعلق منها بالتراث المادي أو غير المادي، وتناولت الدراسة التركيز على مدخلين أساسيين في بناء الوعي بأهمية السياحة التراثية وهما: المدخل التسويقي والمدخل المتعلق بالتخطيط السياحي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الأساليب التي تنطوي تحت هذين المدخلين لبناء الوعي السياحي ومن بينها، التركيز على المردود الاقتصادي، الربط بين السياحة التراثية والهوية الوطنية، الاهتمام بالسياحة المحلية، تنظيم المسابقات والمهرجانات والمعارض السياحية، الربط بين أعمال الدراما المتعلقة بالمسلسلات والأفلام والمواقع السياحية، وأخيراً مواجهة الإعلام السلبي في السياحة. تناول غزالة (1435) مفهوم الاستدامة والاستفادة منه كمدخل للاستمرارية والحفاظ على الهوية المعمارية من خلال توظيف العديد من المفردات التراثية وتأسيس لبعض القيم والمبادئ المستمدة منه في بعض المشروعات الجديدة وخاصة القومية منها، من خلال مخطط عام لتلك المدن، مما يعطي صورة بصرية تساعد في تحقيق الاستمرارية والتواصل مع التراث، من خلال استراتيجية مقترحة تشمل مجموعة من الإجراءات معتمدة على المنهج النظري باستخدام للحفاظ على مفهوم الاستدامة لتفعيل التواصل والاستمرارية مع التراث من المنهج النظري التحليلي والرصد الميداني الهوية المعمارية اعتماداً والمنهج الاستنتاجي.

وتوصل دويدار (1435) إلى الأسس التي يمكن إتباعها لتصنيف وهيكلية المباني التراثية بمدينة جازان بجنوب المملكة العربية السعودية؛ بغرض الوصول لتصنيف النسيج العمراني بإمارة جازان ووضع هيكله له وربطه بالبيئات المناخية المختلفة وتنوع التضاريس بمدينة جازان.

وتناول (Rebecca، 2011) تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة على عملية التكيف بين الثقافات. تم إجراء مقابلات معمقة للطلاب الدوليين في جامعة أمريكية. أوضحت نتائج الدراسة أن الناس يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة لتصبح أكثر اندماجاً في الثقافة المضيفة أثناء تكيفهم والحفاظ على علاقاتهم مع بلدانهم الأصلية.

وأجرى (Dorji without date) دراسة بهدف تقييم المواقف تجاه وسائل الإعلام وعلاقتها بمستوى الوعي البيئي. وقد أجرى مسح ميداني باستخدام استبيانات مصممة مسبقاً. وقد أجرت الدراسة الاستقصائية على الأفراد الذين يعيشون في كانغونغ وحولها حيث تم استعراض البرامج التي تبثها وسائل الإعلام الإلكترونية ومحتويات وسائل الإعلام المطبوعة بطريقة عشوائية لتقييم التغطية الإعلامية لهذه الوسائل على للموضوعات البيئية.

وأخيراً؛ هدفت دراسة (Onabajo: 2005) إلى تقييم وتعزيز أهمية وقيمة الثقافة والأخلاق المحلية النيجيرية في إطار إسهاماتها الإيجابية في نمو البلد وتنميته في الماضي والحاضر، فضلاً عن استمرار أهميتها في تعزيز والحفاظ على النفس النيجيرية، والدور الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تؤديه في ضمان عيشها.

#### 4) مصطلحات الدراسة:

##### 4-1- التراث الثقافي

يمكن تعريف التراث الثقافي بأنه مجموعة كاملة من الرموز المادية - الفنية - التي يتم توارثها من الماضي إلى كل ثقافة، ومن ثم إلى البشرية جمعاء. إن التراث الثقافي، بوصفه جزءاً أساسياً من تأكيد وإثراء الهويات الثقافية، بوصفه إرثاً ينتهي إلى البشرية جمعاء، يعطي كل مكان خاص سماته المعترف بها وهو مخزن للتجربة الإنسانية. (Jokilehto: 2005)

##### 4-2- الثقافة:

الثقافة تشمل جميع الأنشطة الداخلية والخارجية من حياتنا وبعبارة أخرى، هي رحلة الإنسان مما قبل الولادة إلى ما بعد الولادة باعتبارها عملية مستمرة، والتي لا تنتهي أبداً. وتعد وسيلة للعيش وكذلك فلسفة الحياة. وتعد كل من الكون، الحياة النباتية، الحياة الحيوانية، معتقداتنا، تقاليدنا، قيمنا، جوانبنا الدينية، طقوسنا، عاداتنا، مواقفنا، محيطنا الجغرافي، مواردنا الطبيعية، تاريخنا وحضارتنا هي عناصر الثقافة (Srivastava: 2015).

##### 4-3 - وسائل الإعلام:

يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل لإيصال المعلومات إلى الناس بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاء بالحاسبات الآلية والأقمار الاصطناعية، إلا أن وسائل الإعلام بصفة أو كما تسمى (وسائل الاتصال الجماهيري) تنقسم بصفة عامة إلى وسائل مقروءة، سمعية ووسائل بصرية وسمعية (حجاب: 2008).

##### 4-4 - الوعي الثقافي:

يشير الوعي الثقافي إلى تنمية الوعي بالثقافة والطرق التي تشكل بها الثقافة القيم والمعتقدات (Burchum: 2002)

#### 5) الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### 5-1- نوع البحث:

لما كان هذا البحث يستهدف التعرف على دور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالتراث الثقافي المحلي بالمملكة العربية السعودية فقد استخدم البحث الكمي الوصفي حيث يمكن من خلال هذا البحث التوصل إلى نتائج محددة بالإضافة إلى إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي وإمكانية التعميم والتنبؤ من خلال الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على طلاب جامعة حائل.

#### 5-2- منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الميداني لجمع العديد من البيانات عن الظاهرة موضع الدراسة ومعرفة العلاقة بين متغيراتها. ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

#### 5-3- فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا للنوع فيما يرتبط بإدراكهم لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الوطني.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الوعي لدى المجتمع المحلي في حائل بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه ودور وسائل الإعلام تنمية الوعي بالتراث الوطني.

#### 5-4- أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال إعداد استمارة استبيان عن طريق المقابلة الميدانية المباشرة بمفردات عينة الدراسة وهي عينة عشوائية من طلاب جامعة حائل وتضمنت هذه الصحيفة متغيرات الدراسة القابلة للقياس على النحو الذي يمكن من الوصول إلى الإجابة العلمية على التساؤلات التي تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عليها.

#### 5-5- صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها تم عرضها على لجنة من المحكمين من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص بقسم السياحة والآثار بجامعة حائل بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة.

#### 5-6- صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق المقارنة الطرفية وهذا أسلوب آخر يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين . فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق، ويوضح الجدول رقم 1 صدق الاختبار حيث توجد دلالة إحصائية واضحة بقيمة (0.000). وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

جدول رقم (1) صدق الاتساق الداخلي باستخدام اختبارات

قيمة ت=0						
						الفقرات
95% فاصل الثقة للفرق						
العليا	الدنيا	فروق المتوسطات	المعنوية	درجات الحرية	ت	
3.1299	2.7192	2.92453	.000	105	28.236	الفقرة الأولى
3.0727	2.6254	2.84906	.000	105	25.260	الفقرة الثانية
2.9019	2.4754	2.68868	.000	105	25.001	الفقرة الثالثة
2.9580	2.5325	2.74528	.000	105	25.587	الفقرة الرابعة

قيمة ت=0						
95% فاصل الثقة للفروق						الفقرات
العليا	الدينا	فروق المتوسطات	المعنوية	درجات الحرية	ت	
2.5098	2.0940	2.30189	.000	105	21.956	الفقرة الخامسة
2.5174	2.0486	2.28302	.000	105	19.314	الفقرة السادسة
2.6524	2.2721	2.46226	.000	105	25.677	الفقرة السابعة
2.6667	2.2578	2.46226	.000	105	23.878	الفقرة الثامنة
2.7128	2.3249	2.51887	.000	105	25.755	الفقرة التاسعة
2.4993	2.1045	2.30189	.000	105	23.119	الفقرة العاشرة
3.0444	2.5971	2.82075	.000	105	25.009	الفقرة الحادية عشرة

#### 5-7 ثبات الأداة:

تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا لجميع عناصر المقياس وأظهرت النتائج بأن درجة الثبات الكلية للمقياس (0.869) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

#### جدول رقم (2) معامل كرونباخ ألفا

عدد المتغيرات	كرونباخ ألفا
11	.869

#### 5-8 تصحيح المقياس

تكون المقياس من (11) فقرة أمام كل فقرة تدرج ليكرت الخماسي، والذي يعكس مدى إدراك الطلاب لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي المحلي كالتالي: موافق وأعطي درجة واحدة، موافق إلى حد ما وأعطي درجتين، غير موافق وأعطي 3 درجات، ولا أعلم أعطي 4 درجات.

#### 5-9 مجتمع الدراسة وعينتها:

تعرف عينة الدراسة بأنها مجموعة جزئية من أفراد المجتمع الإحصائي للبحث، يتم اختيارهم بطريقة إحصائية تمثل المجتمع أفضل تمثيل. تكونت عينة الدراسة الحالية من (200) طالب من جامعة حائل بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبعد توزيع وإعادة الاستبانة المعبئة ومن ثم مراجعتها تبين للباحث أن الاستبانة المعبئة التي تم إرجاعها وتم التعامل معها إحصائياً كانت 160 استبانة. ونسبة فاقد قدرت ب 20%.

#### 5-10 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. تم استخدام ANOVA لاختبار الفرض الأول ومعامل الارتباط لبيرسون لاختبار الفرض الثاني.



11-5 - البيانات الأساسية لأفراد العينة:

أشارت الدراسة إلى أن 66.9% من أفراد العينة هم من الذكور و33.1% هم من الإناث. كما بينت الدراسة أن غالبية أفراد العينة هم من الحضر 87.5%. كما أشارت الدراسة إلى أن المستوى العلمي لرب الأسرة شهد تبايناً بين أفراد العينة ما بين مرتفع بنسبة 30% إلى فوق المتوسط بنسبة 25.6% إلى متوسط بنسبة 31.9% إلى أقل من المتوسط بنسبة 12.5%. درجة الاهتمام بالتراث الوطني: مهتم بنسبة 0.35%، مهتم إلى حد ما بنسبة 31.9% وغير مهتم بنسبة 23.8%.

جدول رقم (3) البيانات الأساسية لأفراد العينة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكور	107	66.9
	إناث	53	33.1
	الإجمالي	160	100.0%
مكان الإقامة	حضر	140	87.5
	ريف	20	12.5
	الإجمالي	160	100.0%
المستوى العلمي لرب الأسرة	أقل من المتوسط	20	12.5
	متوسط	51	31.9
	فوق المتوسط	41	25.6
	مرتفع	48	30.0
	الإجمالي	160	100.0%
درجة الاهتمام بالتراث الوطني	غير مهتم	38	23.8
	مهتم	56	35.0
	مهتم إلى حد ما	51	31.9
	مهتم جداً	15	9.4
	الإجمالي	160	100.0%

12-5 - المتوسط والانحراف المعياري للمقياس:

يوضح الجدول رقم 4 الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس والذي يبين أن الغالبية العظمى من إجابات أفراد العينة توضح أنهم موافقون إلى حد ما على العناصر المبينة في الجدول حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي نحو 2.1170.

وان الفقرة الأولى (وسائل الإعلام السعودية تلعب دوراً هاماً في نشر الوعي بالتراث الوطني) قد حازت علي أعلى متوسط بمقدار 2.9250 تليها الفقرة الثانية (توجد برامج متخصصة في وسائل الإعلام السعودية عن التراث الوطني في المملكة العربية السعودية) بمتوسط مقداره 2.8187. تليها الفقرة الثالثة (البرامج المهتمة بالتراث الوطني لها رسالة ورؤية واضحة) بمتوسط مقداره نحو 2.7188. في حين سجلت الفقرة الحادية عشر (تهتم وسائل الإعلام بإبراز المشكلات والمعوقات التي تواجه موارد التراث الوطني وتقديم الحلول المناسبة لها أقل متوسط 2.3375.

جدول رقم (4) المتوسط والانحراف المعياري للمقياس

العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وسائل الإعلام السعودية تلعب دوراً هاماً في نشر الوعي بالتراث الثقافي المحلي	2.9250	1.09631

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العناصر
1.13199	2.8187	توجد برامج متخصصة في وسائل الإعلام السعودية عن التراث الثقافي المحلي في المملكة العربية السعودية
1.12810	2.7188	البرامج المهتمة بالتراث الثقافي المحلي لها رسالة ورؤية واضحة
1.11928	2.7062	البرامج والفعاليات المهتمة بالتراث الثقافي المحلي والتي تقدم من خلال وسائل الإعلام السعودية تتناسب مع جميع شرائح المجتمع
1.06251	2.3750	تتميز البرامج المهتمة بالتراث الثقافي المحلي بالتنوع والتجديد
1.23036	2.3563	تسهم البرامج المهتمة بالتراث الثقافي المحلي التي تقدم من خلال وسائل الإعلام في إحياء التراث الوطني والمحافظة عليه
.96477	2.4937	مستوى التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام السعودية كافية لرفع درجة الوعي بالتراث الثقافي المحلي
1.03855	2.5563	المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام السعودية عن عناصر التراث الثقافي المحلي
.98812	2.6313	المعلومات التي احصل عليها من وسائل الإعلام السعودية المسموعة والمقروءة والمرئية تعبر عن واقع التراث في المملكة العربية السعودية
1.03333	2.3375	تهتم وسائل الإعلام بإبراز المشكلات والمعوقات التي تواجه موارد التراث الثقافي المحلي وتقديم الحلول المناسبة لها
	2.1170	المتوسط الكلي

### 5-13 التحقق من صحة فروض الدراسة:

#### الفرض الأول:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا للنوع فيما يرتبط بإدراكهم لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الوطني.

يوضح الجدول رقم 5 انه توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يرتبط بإدراكهم لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الوطني. بينما لا توجد فروق بينهم من حيث إدراكهم لوجود برامج متخصصة في وسائل الإعلام السعودية عن التراث الوطني في المملكة العربية السعودية وإدراكهم لرسالة ورؤية البرامج المهتمة بالتراث الوطني وتتناسب البرامج والفعاليات المهتمة بالتراث الوطني والتي تقدم من خلال وسائل الإعلام السعودية وإدراكهم للتنوع والتجديد للبرامج المهتمة بالتراث الوطني واسهم البرامج المهتمة بالتراث الوطني التي تقدم من خلال وسائل الإعلام في إحياء التراث الوطني والمحافظة عليه وإدراكهم لكفاية مستوى التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام السعودية لرفع درجة الوعي بالتراث الوطني وبسهولة والبساطة المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام السعودي عن عناصر التراث الوطني وكذلك إدراكهم لإسهام المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام السعودية المسموعة والمقروءة والمرئية في التعبير عن واقع التراث في المملكة العربية السعودية واهتمام وسائل الإعلام بإبراز المشكلات والمعوقات التي تواجه موارد التراث الوطني وتقديم الحلول المناسبة له ووسائل الإعلام المرئية أفضل من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة في الاهتمام بالتراث الوطني. لا تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Alhiagi, 2017) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يرتبط بقياس اتجاهاتهم نحو الوعي بأهمية التراث.

جدول رقم (5) الفروق بين الذكور والإناث يرتبط بإدراكهم لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي

المنوع	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العناصر
.021	5.410	6.327	1	6.327	بين المجموعات	وسائل الإعلام السعودية تلعب دورا هاما في نشر الوعي بالتراث الوطني
		1.169	158	184.773	داخل المجموعات	
			159	191.100	المجموع	
.203	1.637	2.090	1	2.090	بين المجموعات	توجد برامج متخصصة في وسائل الإعلام السعودية عن التراث الوطني في المملكة العربية السعودية
		1.276	158	201.654	داخل المجموعات	
			159	203.744	المجموع	
.756	.097	.124	1	.124	بين المجموعات	البرامج المهتمة بالتراث الوطني لها رسالة ورؤية واضحة
		1.280	158	202.220	داخل المجموعات	
			159	202.344	المجموع	
.701	.148	.186	1	.186	بين المجموعات	البرامج والفعاليات المهتمة بالتراث الوطني والتي تقدم من خلال وسائل الإعلام السعودية تتناسب مع جميع شرائح المجتمع
		1.260	158	199.008	داخل المجموعات	
			159	199.194	المجموع	
.420	.655	.741	1	.741	بين المجموعات	تتميز البرامج المهتمة بالتراث الوطني بالتنوع والتجديد
		1.131	158	178.759	داخل المجموعات	
			159	179.500	المجموع	
.168	1.919	2.889	1	2.889	بين المجموعات	تسهم البرامج المهتمة بالتراث الوطني التي تقدم من خلال وسائل الإعلام في إحياء التراث الوطني والمحافظة عليه
		1.505	158	237.805	داخل المجموعات	
			159	240.694	المجموع	
.751	.101	.095	1	.095	بين المجموعات	مستوى التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام السعودية كافية لرفع درجة الوعي بالتراث الوطني
		.936	158	147.899	داخل المجموعات	
			159	147.994	المجموع	
.467	.533	.576	1	.576	بين المجموعات	المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام السعودي عن عناصر التراث الوطني تتميز بالسهولة والبساطة بما يجذب انتباه المواطن
		1.082	158	170.918	داخل المجموعات	
			159	171.494	المجموع	
.805	.061	.060	1	.060	بين المجموعات	المعلومات التي احصل عليها من وسائل الإعلام السعودية المسموعة والمقروءة والمرئية تعبر عن واقع التراث في المملكة العربية السعودية
		.982	158	155.184	داخل المجموعات	
			159	155.244	المجموع	
.506	.445	.477	1	.477	بين المجموعات	تهتم وسائل الإعلام بإبراز المشكلات والمعوقات التي تواجه موارد التراث الوطني وتقديم الحلول المناسبة له
		1.072	158	169.298	داخل المجموعات	
			159		المجموع	
.634	.228	.308	1	.308	بين المجموعات	وسائل الإعلام المرئية أفضل من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة في الاهتمام بالتراث الوطني
		1.352	158		داخل المجموعات	
			159	213.635	المجموع	

## الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الوعي لدى المجتمع المحلي في حائل بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه ودور وسائل الإعلام تنمية الوعي بالتراث الوطني.

يوضح الجدول رقم 6 انه لا توجد علاقة بين درجة الوعي لدى المجتمع المحلي في حائل بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه ودور وسائل الإعلام تنمية الوعي بالتراث الوطني سواء عند درجة معنوية 0.05 أو 0.01.

هذه النتيجة توضح أن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بالرغم من انه مرض إلى حد ما بالنسبة لغالبية أفراد العينة إلا أن درجة وعي المجتمع المحلي بأهمية التراث الوطني والحفاظ عليه غير مقنعة. مما يحمل وسائل الإعلام السعودية مسؤولية تكثيف حملات التوعية واستخدام طرق وأساليب أكثر فعالية في رفع درجة الوعي. تتفق نتائج البحث مع دراسة (حلس ومهدي، 2010) والتي توصلت إلى أن مساهمة وسائل الإعلام تسهم في نقل التراث والثقافة بشكل متوسط.

كما اشارت دراسة (Alhiagi 2017) هناك درجة وعي الطلبة حول مفهوم التراث وانواعه وتأثيراته السياسية والاجتماعية كان ضعيفا كما أظهرت نتائج الدراسة اهتمام الطلبة في الحفاظ على الهوية الثقافية القومية وتنمية روح الانتماء للدولة.

جدول رقم (6) العلاقة بين درجة الوعي لدى المجتمع المحلي في حائل بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه ودور وسائل الإعلام تنمية الوعي بالتراث الوطني.

العناصر	معامل الارتباط	درجة الوعي لدى المجتمع المحلي
درجة الوعي لدى المجتمع المحلي	معامل الارتباط لبيرسون	1
	المعنوية	0.085
	العدد	160
وسائل الإعلام السعودية تلعب دورا هاما في نشر الوعي بالتراث الوطني	معامل الارتباط لبيرسون	0.100
	المعنوية	0.207
	العدد	160
توجد برامج متخصصة في وسائل الإعلام السعودية عن التراث الوطني في المملكة العربية السعودية	معامل الارتباط لبيرسون	0.094
	المعنوية	0.239
	العدد	160
البرامج المهمة بالتراث الوطني لها رسالة ورؤية واضحة	معامل الارتباط لبيرسون	0.140
	المعنوية	0.078
	العدد	160
البرامج والفعاليات المهمة بالتراث الوطني والتي تقدم من خلال وسائل الإعلام السعودية تتناسب مع جميع شرائح المجتمع	معامل الارتباط لبيرسون	0.142
	المعنوية	0.072
	العدد	160
تتميز البرامج المهمة بالتراث الوطني بالتنوع والتجديد	معامل الارتباط لبيرسون	0.070
	المعنوية	0.376
	العدد	160
تسهم البرامج المهمة بالتراث الوطني التي تقدم من خلال وسائل الإعلام في إحياء التراث الوطني والمحافظة عليه	معامل الارتباط لبيرسون	0.166*
	المعنوية	0.036
	العدد	160

العناصر	معامل الارتباط	درجة الوعي لدى المجتمع المحلي
مستوى التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام السعودية كافية لرفع درجة الوعي بالتراث الوطني	معامل الارتباط لبيرسون	.162*
	المعنوية	.041
	العدد	160
المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام السعودية عن عناصر التراث الوطني تتميز بالسهولة والبساطة بما يجذب انتباه المواطن	معامل الارتباط لبيرسون	.159*
	المعنوية	.044
	العدد	160
المعلومات التي احصل عليها من وسائل الإعلام السعودية المسموعة والمقروءة والمرئية تعبر عن واقع التراث في المملكة العربية السعودية	معامل الارتباط لبيرسون	.096
	المعنوية	.228
	العدد	160
تهتم وسائل الإعلام بإبراز المشكلات والمعوقات التي تواجه موارد التراث الوطني وتقديم الحلول المناسبة لها	معامل الارتباط لبيرسون	.102
	المعنوية	.198
	العدد	160
وسائل الإعلام المرئية أفضل من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة في الاهتمام بالتراث الوطني	معامل الارتباط لبيرسون	.111
	المعنوية	.164
	العدد	160

## النتائج

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الثقافي المحلي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
1. يتضح أن الغالبية العظمى من إجابات أفراد العينة توضح أنهم موافقون إلى حد ما على دور وسائل الاعلام السعودية في تنمية الوعي بالتراث المحلي مما يدل على عدم كفاية ذلك الدور المنوط به تلك الوسائل من أجل حث أبناء المجتمع المحلي على ضرورة الحفاظ على تراثهم الحضاري عبر العصور.
  2. هناك إدراك بأن وسائل الإعلام تلعب دوراً حيوياً في تشكيل الوعي بالتراث الثقافي.
  3. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يرتبط بإدراكهم لدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الوطني.
  4. كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين درجة الوعي لدى المجتمع المحلي في حائل بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه ودور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتراث الوطني.

## التوصيات والمقترحات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- 1- من أجل تفعيل دور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالتراث فلا بد أن تقوم وسائل الاعلام على اختلاف أدواتها بتقديم الأخبار والبرامج المهمة بالتراث بأسلوب مبتكر وجذاب لإبراز أهمية عناصر التراث الوطني على اختلاف أشكالها.
  - 2- التأكيد على دور وسائل الإعلام في إعداد مادة إعلامية لمواجهة الممارسات السلبية التي تشوه مواقع التراث وتهدد بقاءه مما يؤدي إلى حرمان الأجيال القادمة من الاستمتاع بموروثهم الحضاري.

- 3- لابد من وجود علاقات تعاون بين القائمين على البرامج السياحية بالقنوات الفضائية السعودية والجهات المعنية بالبحوث العلمية والدراسات في مجال التراث لمعرفة نتائج الدراسات وتوصياتها للأخذ بها عند تخطيط وتجهيز الأماكن والمواقع التراثية وإظهارها إعلامياً.
- 4- على القائمين على البرامج المهمة بالتراث التجديد في شكل ومضمون البرامج المقدمة بحيث تجمع بين الموضوع الجاد والمعلومة الهامة. الاهتمام بعرض الأفلام التسجيلية المعنية بالتراث في التلفزيون ولو مرتين شهرياً
- 5- الاهتمام بالدور الإرشادي والتوجيهي لمواد الإعلام المعنية بالتراث، وذلك عن طريق توعية الجمهور بكيفية التعامل مع المعثورات التراثية واحترام المزارات السياحية والأماكن الأثرية وهو ما يعتبر نوع من حب الوطن واحترامه والرغبة في تحسين صورته مما يقوى شعور الانتماء للوطن ويكون بمثابة مشاركة فعلية للمواطنين الحفاظ على الموروث الثقافي.

#### شكر وتقدير

تم دعم هذا المشروع البحثي من قبل عمادة البحث العلمي، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية. لذلك يعرب الباحثان عن خالص التقدير والاحترام لجميع أعضاء فريق العمل بعمادة البحث العلمي مقدرين جهودهم المتواصلة من أجل انتاج الأبحاث العلمية و متمنين لهم دوام التوفيق.

#### قائمة المراجع

##### أولاً- المراجع العربية:

- أبو جلال، عبد الله، الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، المستقبل العربي، العدد 147، 1991.
- أبو رمان، أ، أبو رمان، م (2013). الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة تنمية الرافدين - 2013 - دوره: 35 - شماره: 111.
- أسعد، ملي، التداعيات الإقصائية المتصاعدة لعملة الإعلام وأثرها على الهوية الثقافية. مجلة جامعة دمشق - المجلد - 26 العدد الثالث+الرابع 2010 .
- حجاب، محمد منير. وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008 1429.
- حلس، موسى عبد الرحيم ومهدي، ناصر علي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني) دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، ال عدد2 ص 135 -1، 2010.
- حنان، تيتي. دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية. رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية/2014.
- الخياط، محمد، التحدي الإعلامي في مجال التربية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الأول، 57. 1996.
- داود، ليلي: وسائل الإعلام ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دراسة مقدمة إلى ندوة وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي المعاصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الإعلام في الجمهورية العربية السورية، دمشق 3-5 / 8 / 1991م.
- دويدار، سلمى إبراهيم، الطرز العمرانية والمعمارية للمباني التراثية بإمارة جازان. الهيئة العامة للسياحة والآثار، أبحاث وتراث: دراسات في التراث العمراني. 1435هـ.

- الرفاعي، محمد خليل، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية "دراسة تحليلية. مجلة جامعة دمشق-المجلد 27-العدد الأول+ الثاني 2011.
- شومان، محمد، عولمة الإعلام والهوية الثقافية العربية دن، بيروت..2000
- غزالة، أ، الاستدامة كمدخل للحفاظ على الهوية المعمارية في ظل العولمة (دراسة حالة جمهورية مصر العربية). دراسات من التراث العمراني (أبحاث ودراسات). الهيئة العامة للسياحة والآثار. ملتقى التراث الوطني الثالث. 5-1435\2\9.
- المشهداني، عد سلمان، الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- النجار، سامي، دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال، المؤتمر العالمي التاسع للندوة العالمية.71-152ص، 1/11-29/10، الرياض، الإسلامي للشباب. 2002.
- نجم، منور عدنان، الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير. كلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة. 2005.
- نصر، محمد إبراهيم، الإعلام وأثره في نشر القيم الإسلامية وحمايتها، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض. 1978.
- نوال محمد العمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. 1983.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Anyamesem-Poku ،Faustina (2011). Influence of mass media on the social aspects of Asante culture. A thesis submitted to the School of Graduate Studies ،Kwame Nkrumah University of Science and Technology ،Kumasi .in partial fulfilment of the requirements for the degree of 2 master of Arts in African art and culture.
- Boyle-Baise ،Marilyne (2002). Multicultural service learning: Educating teachers in diverse communities. New York ،NY: Teachers College Press.
- Boyle-Baise ،Marilyne and Sleeter ،christine (2000). Community-based service learning for multicultural teacher education. Educational Foundations ، 14(2) ، 33-50.
- Carbone ،Fabio; Oosterbeek ،Luiz and Costa ،Carlos (2012). The educational and awareness purposes of the Paideia approach for heritage management. Natural Hazards and Earth System Sciences. 12 ،Pp.1983-1986.
- Cashmore ،Ellis and Rojek ،Chris (1999). Dictionary of Cultural Theorists ،foreword by Douglas Kellner (London; New York: Arnold).
- Deardoff ،Darla; De With ،Hans ;Heyl ،John and Adams ،Tony (2012) (a cura di). The SAGE handbook of international higher education ،Sage ،Thousand Oaks.
- Dorji ،Tshering (without date). (Attitude towards Mass Media and its role in promoting Environmental Consciousness: An Empirical Investigation) ،Last accessed (12\8\2016).http:

//www.bhutanstudies.org.bt/publicationFiles/ConferenceProceedings/MediaAndPublicCulture/M-19.pdf

- Hashem Emad Alhiagi ،Yasser (2017). King Saud University students' attitudes towards the Importance of Awareness of Heritage. Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities Volume 17 ،No 2 ،2017.
- Hasibuan ،Zainal Arifin; Yugo ،Isal; Anggun ،Baginda; Ahmad ،Mubarik and Selviandro ،Nungki (2011). Preservation of Cultural Heritage and Natural History through Game Based learning. International Journal of Machine Learning and Computing ،1 ،460 - 465.
- Hassan ،Fekri (2008). Heritage for Development: Concepts and Strategic Approaches. In: Fekri Hassan – Aloisia de Trafford – Mohsen Youssef. Cultural Heritage and Development in the Arab World. Egypt: The Bibliotheca Alexandrina. Dar El-Kuttub Depository ،Alexandrina.
- Mason ،Randall (2002). Assessing Values in Conservation Planning: Methodological Issues and Choices. In: Marta de la Torre. Assessing the Values of Cultural Heritage. Copy editor: Sylvia Tidwell Copyright © The J. Paul Getty Trust.
- Okaka ،Wilson (2007). The Role of Media Communications in Developing Tourism Policy and cross cultural Communication for Peace ،Security for Sustainable Tourism Industry in Africa. Paper Presented at the 4th International Institute of Peace through Tourism (IIPT) African Conference on Peace through Tourism at Educators' Forum ،Uganda (Kampala).
- Olwig ،K.R. (2001). Time out of mind' – 'mind out of time: Custom vs. tradition in environmental heritage research and interpretation. International Journal of Heritage Studies ،7 ،339–354.
- Onabajo ،Femi (2005). Promoting Indigenous Culture and Community Life in Nigeria Through the Mass Media. Femi Onabajo. Department of Mass Communication ،University of Lagos ،Akoka ،Lagos ،Nigeria. © Kamla-Raj 2005 Stud. Tribes Tribals ،3(2): 93-98 (2005). vbp.93
- Sawyer ،Rebecca (2011). "The Impact of New Social Media on Intercultural Adaptation".
- Schramm ،W. (1964) Mass Media and National Development ،Stanford ،California: Stanford University Press.Senior Honors Projects. Paper 242.http://digitalcommons.uri.edu/srhonorsprog/242.
- Serageldin ،Ismail (2008). Foreword. In: Fekri Hassan – Aloisia de Trafford – Mohsen Youssef. Cultural Heritage and Development in the Arab World. Egypt: The Bibliotheca Alexandrina.
- Shankar ،B. & Swamy ،Chidambara (March-April. 2013). Creating Awareness for Heritage Conservation in the City of Mysore: Issues and Policies' ،International Journal of Modern Engineering Research (IJMER) www.ijmer.com Vol.3 ،Issue.2. Pp-698-703 ISSN: 2249-6645.
- Srivastava ،Srivastava (2015). A Study of Awareness of Cultural Heritage among the Teachers at University Level. Universal Journal of Educational Research ،3 ،336- 344 (2015). A Study of



- Awareness of Cultural Heritage among the Teachers at University Level. Universal Journal of Educational Research ،3 ،336- 344. doi: 10.13189/ujer.2015.030505.
- Stachowski and Visconti (1997). Adaptations for success: U.S. student teachers living and teaching abroad. International Education ،26(2) ،5-20.
  - Tinto ،Rio (without date). Why cultural heritage matters A resource guide for integrating cultural heritage management into Communities work at Rio Tinto. Rio Tinto Limited. 120 Collins Street Melbourne Victoria 3000 Australia. http://www.riotinto.com/documents/ReportsPublications/Rio\_Tinto\_Cultural\_Heritage\_Guide.pdf.
  - Ura (2006). Is Detachment from Media Good? Opinion ،Bhutan Observer ،2nd June 2006.
  - Van Niekerk ،Mathilda and Saayman ،Melville (2013). The influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in South Africa" ،Tourism Review ،Vol. 68 Issue: 4 ،pp.19-33 ،doi: 10.1108/TR-09-2013-0049.